

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2018

الفصل 11.5

ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

INFECTION WITH *Mycoplasma mycoides* SUBSP. *Mycoides* SC (CONTAGIOUS BOVINE PLEUROPNEUMONIA)

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

المادة 11.5.1

أحكام عامة

من أجل أعراض قانون اليايسة، تحدد فترة الحضانة لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار بستة أشهر.

من أجل أعراض هذا الفصل، تعرف الإصابة بمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار بأنها إصابة حيوان ببيكتيريا ميكوبلاسما *Mycoplasma mycoides* تحت نوع *Mycoides SC*؛ أما الخلو من مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار يعني الخلو من عدوى ميكوبلاسما *Mm*.

من أجل أعراض هذا الفصل تضم الحيوانات الحساسة لهذا لمرض الأبقار الأليفة ، *Bos indicus* ، مع *B. taurus* و *B. grunniens*) وجواميس الماء (*Bubalus bubalis*).

من أجل أعراض التجارة الدولية يتناول هذا الفصل ليس فقط ظهور العلامات السريرية التي تسببها الميكوبلاسما *Mm m Sc* بل أيضاً وجود مرض بميكوبلاسما *Mm m Sc* دون أية أعراض سريرية.

علامات وجود إصابة بذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار هي التالية:

1- أن يكون قد تم عزل الميكوبلاسما وتشخيصها في حيوان أو أجنة أو بويضات أو سائل منوي، أو

2- عزل أجسام مناعية مضادة لأنتيجينات البكتيريا ليست نتيجة للتحصين أو الحمض النووي (دنا)، من حيوان واحد أو عدة حيوانات مصابة أو غير مصابة بعطوب مرضية مع وجود علاقة وبائية بتفشي مرضي مؤكد في حيوانات حساسة للمرض.

عند إعطاء الموافقة لإحد البلدان من أجل استيراد أو عبور أراضي للبضائع الواردة ذكرها في هذا الفصل، باستثناء البضائع المنصوص عنها في المادة 11.7.2، يتوجب على السلطات البيطرية فرض شروط معدلة لتناسب الوضع الصحي حيال مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار وفقاً لأحكام هذا الفصل بالنسبة للأبقار والجواميس الأليفة المرباة في بلد أو منطقة أو مربع التصدير.

نجد معايير الاختبارات التشخيصية واللقاحات مفصلة في دليل اليابسة.

المادة 11.5.2

تجارة البضائع السايمة

يتوجب على السلطات البيطرية عند السماح باستيراد أو تصدير أو عبور البضائع الواردة أدناه، ألا تفرض أية شروط تتعلق بمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار، وذلك بغض النظر عن الوضع الوبائي للمرض في قطعان الأبقار الأليفة وجواميس الماء في البلد أو المنطقة أو مربع التصدير. والبضائع هي التالية:

- 1- الحليب ومشتقاته،
- 2- جلود البقار والأغنام والماعز،
- 3- اللحوم ومشتقاتها (دون الرئة).

المادة 11.5.3

بلد أو منطقة خاليان من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

يشترط في إدراج إسم أي بلد في لائحة البلدان الخالية من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار إستيفاء الشروط التالية:

- 1- أن يكون لديه نظام سريع ومنتظم للإبلاغ عن وقوع التفشيات الوبائية في الحيوانات،
- 2- أن يرسل إلى منظمة OIE ابلاغاً يعلن فيه التالي:
 - أ- أنه لم تظهر على أراضيه أية تفشيات مرضية لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار خلال الـ 24 شهراً الماضية،
 - ب- لم يظهر أي دليل على وجود عدوى بالمرض خلال الـ 24 شهراً الماضية،
 - ج- لم يتم تحصين القطعان ضد المرض خلال الـ 24 شهراً الماضية،

وأن يرفق طلبه بالوثائق التي تثبت وجود برنامج ناشط لرصد المرض وفقاً لأحكام هذا الفصل وأنه تم تطبيق الاجراءات القانونية المتعلقة بالوقاية ومكافحة المرض،

3- أنه لم يتم استيراد أية حيوانات محصنة ضد المرض بعد توقف برنامجه التحصيني ضد المرض.

يمكن ادراج اسم البلد على القائمة فقط بعد قبول منظمة OIE بالبراهين الثبوتية المقدمة لها؛ كما يتطلب ادراج الاسم على القائمة أن ترسل المعلومات الواردة في البنود (2 أ) و(2 ب) و(2 ج) أعلاه سنوياً إلى منظمة OIE، وأن يرسل تقرير بالأحداث الوبائية وأي حدث وبائي هام آخر إلى المنظمة وفقاً لأحكام الفصل 1.1.

المادة 11.5.4

استرداد وضع الخلو من المرض

عندما يظهر تفشٍ لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار في بلد أو منطقة خاليان من هذا المرض يشترط مرور واحدة من فترات الانتظار لاسترداد وضع الخلو من المرض لبلد أو منطقة كالتالي:

- 1- إنقضاء 12 شهراً على آخر إصابة حيث تطبق سياسة الاعدام والتعويض ووجود رصد مصلي ومراقبة شديدة لحركة الحيوانات وفقاً لهذا الفصل،
- 2- في حال وجود برنامج للتحصين، انقضاء 12 شهراً على ذبح آخر حيوان محصن.

في حال عدم اعتماد سياسة الذبح والتعويض لا تطبق المهل المذكورة أعلاه بل المادة 11.7.3.

المادة 11.5.5

بلد أو منطقة موبوءة بذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

في حال عدم تطبيق الشروط المطلوبة لقبول إعلان خلو بلد أو منطقة من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار يعتبر البلد أو المنطقة موبؤان بالمرض.

المادة 11.5.6

مربع خالٍ من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

يجب أن تُتبع في عمليات الاعتراف المتبادل بالمربعات الصحية المبادئ الواردة في هذا الفصل بالإضافة إلى الفصلين 4.3 و4.4.

المادة 11.5.7

توصيات للاستيراد من بلدان/ مناطق/ مربعات صحية خالية من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

بالنسبة للأبقار الأليفة وجواميس الماء

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد أن الحيوانات المستوردة:

- 1- لم تظهر عليها يوم الشحن أية علامات سريرية لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار؛
- 2- واردة من مزرعة حيث لم يبلغ فيها عن وقوع أية إصابة بذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار خلال الـ 6 أشهر الماضية.

المادة 11.5.8

توصيات للاستيراد من بلدان أو مناطق موبوءة بالمسبب المرضي لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

بالنسبة للأبقار الأليفة وجواميس الماء المعدة للذبح

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد أن الحيوانات المستوردة:

- 1- لم تظهر عليها يوم الشحن أية علامات سريرية لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار،
- 2- واردة من مزرعة حيث لم يبلغ فيها عن وقوع أية إصابة بذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار خلال الـ 6 أشهر الماضية، وكذلك

1. أنه تم نقل الحيوانات مباشرة إلى مسلخ الذبح بشاحنات مغلقة.

المادة 11.5.9

توصيات للاستيراد من بلدان/ مناطق/ مربعات صحية خالية من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

بالنسبة لنطفة الأبقار

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد ما يلي:

- 1- أن الحيوانات مصدر النطفة:

- أ- لم تظهر عليها يوم الشحن أية علامات سريرية لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار؛
- ب- كانت تربي في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار منذ ولادتها، أو خلال الـ 6 أشهر الأخيرة على الأقل؛
- 2- تم جمع النطفة وتحضيرها وتخزينها وفقاً لأحكام الفصلين 4.5 و4.6.

المادة 11.5.10

توصيات للاستيراد من بلدان موبوءة بالمسبب المرضي لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار
بالنسبة لنطفة الأبقار

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد ما يلي:

- 1- إن الحيوانات مصدر النطفة:
- أ- لم تظهر عليها يوم جمع النطفة أية أعراض لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار ؛
- ب- تم اخضاعها لاختبار تثبيت المتمم CFT مع نتائج سلبية لمرتين تفصل بينهما مدة لا تقل عن 21 يوماً ولا أكثر من 30 يوماً، وقد تم الاختبار الثاني خلال الـ 14 يوماً السابقة لجمع النطفة،
- ج- تم عزلها عن غيرها من الأبقار الأليفة منذ يوم الاختبار الأول CFT حتى يوم جمع النطفة،
- د- بقيت منذ ولادتها أو خلال الـ 6 أشهر الأخيرة في مزرعة لم يبلغ فيها عن وقوع أية إصابة بذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار خلال هذه الفترة، وأن المزرعة ليست واقعة في منطقة موبوءة بذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار،
- هـ- وأنه إما:
- لم يتم تحصينها ضد ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار، أو أنه
- تم تحصينها ضد المرض باستخدام لقاح متوافق مع المعايير الوارد ذكرها في دليل اليايسة قبل جمع النطفة بمدة لا تزيد على 4 أشهر؛ وفي هذه الحالة لا يطلب التقيد بمضمون البند (ب) أعلاه،
- 2- أنه تم جمع النطفة وتحضيرها وتخزينها وفقاً لأحكام الفصلين 4.5 و4.6.

المادة 11.5.11

توصيات للاستيراد من بلدان/ مناطق/ مربعات خالية من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

بالنسبة لبويضات/أجنة الأبقار وجواميس الماء المجموعة من الجسم الحي أو المنتجة في المختبر

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة بيطرية دولية تفيد ما يلي:

1- بالنسبة لإناث الحيوانات مصدر البضاعة:

أ- لم تظهر عليها يوم جمع البويضات / الأجنة أية علامات سريرية لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار؛

ب- كانت تربي في بلد/منطقة أو مربع خالي من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار منذ ولادتها أو خلال الـ 6 أشهر الأخيرة على الأقل؛

2- تم تخصيب البويضات بواسطة النطفة مع استيفاء شروط المادة 11.7.9،

3- تم جمع وتحضير وتخزين البويضات / الأجنة طبقاً لأحكام الفصول 4.7 و 4.8 و 4.9.

المادة 11.5.12

توصيات للاستيراد من بلدان موبوءة بالمسبب المرضي لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

بالنسبة للبويضات وأجنة الأبقار وجواميس الماء المجموعة من الجسم الحي أو المنتجة في المختبر

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة بيطرية دولية تفيد ما يلي:

1- بالنسبة لإناث الحيوانات مصدر البضاعة:

أ- لم تظهر عليها يوم جمع الأجنة/ البويضات أية علامات سريرية لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار؛

ب- تم اخضاعها لاختبار تثبيت المتم CFT لتشخيص مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار مع نتائج سلبية لمرتين تفصل بينهما مدة لا تقل عن 21 يوماً ولا تزيد على 30 يوماً، ثم تم الاختبار الثاني خلال الـ 14 يوماً السابقة لجمع البويضات والأجنة؛

ج- تم عزل الحيوانات عن الأبقار الأليفة الأخرى منذ اليوم الأول لاختبار تثبيت المتم حتى يوم الجمع؛

د- كانت تربي منذ ولادتها أو خلال الـ 6 أشهر الأخيرة في مزرعة لم يبلغ فيها عن وقوع أية إصابة بذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار، ومزرعة المنشأ ليست واقعة في منطقة موبوءة بذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار؛

هـ وأنه إما:

- لم تحصن الأبقار ضد ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار، أو
 - أنها حصنت بلقاح مستوفٍ للمعايير الواردة في دليل اليابسة خلال مدة لا تزيد على الـ 4 أشهر السابقة لجمع الأجنة/البويضات، وفي هذه الحالة لا يطبق الشرط الوارد في البند (ب) المطلوب أعلاه،
- 2- أنه تم تخصيص البويضات بنطفة مستوفية لشرط المادة 11.7.10،
- 3- أنه تم جمع الأجنة/ البويضات وتحضيرها وتخزينها طبقاً لأحكام الفصول 4.7 و 4.8 و 4.9 ووفقاً للحالة.

المادة 11.5.13

عمليات الرصد: مقدمة

نجد في المادتين 11.7.12 و 11.7.17 تحديداً لمبادئ رصد ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار والتوجيهات اللازمة وفقاً للفصل 1.4 المطبق على جميع البلدان الأعضاء الراغبين في الحصول على اعتراف بخلوها من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار. كما تعطى التعليمات اللازمة للأعضاء الراغبين في استرداد وضع الخلو من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار لكامل أراضي البلد أو منطقة أو مربع صحي منه على اثر ظهور تفشٍ للمرض ومن أجل الاحتفاظ بوضع الخلو من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار.

تختلف التأثيرات والصفات الوبائية لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار اختلافاً كبيراً وفقاً للمناطق في العالم، لذلك من المستحيل اصدار توصيات محددة لجميع الحالات. وإن استراتيجيات الرصد المستخدمة لاثبات الخلو من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار بمستوى مقبول من الثقة تحتاج إلى أن تكون متناسبة مع الوضع الخاص بكل بلد. ويعود للبلد صاحب الطلب تقديم ملف إلى منظمة OIE لدعم طلبه يشرح فيه ليس فقط الأوصاف الوبائية لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار في المنطقة المعنية بل يبين أيضاً فيه طريقة معالجة مخاطر المسبب المرضي. ويجب أن يتضمن ذلك توفير معلومات مرتكزة على أساس علمي. لذلك توجد اختيارات واسعة جداً للبلدان الأعضاء في منظمة OIE لتقديم البراهين العقلانية في سبيل اثبات الخلو من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار بمستوى مقبول من الثقة.

يجب أن تتخذ عملية رصد ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار شكل برنامج مستمر صمم خصيصاً لاثبات خلو كامل أراضي البلد أو جزء منه من ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار.

المادة 11.5.14

الرصد الوبائي: الشروط العامة وطرق الرصد

1- يجب أن يعمل نظام الرصد وفقاً للفصل 1.4 وأن تتحمل مسؤوليته السلطة البيطرية. ويجب اعتماد آلية من أجل جمع وإرسال العينات المأخوذة من الإصابات المشبوهة لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار إلى مختبر متخصص بتشخيص المرض؛

2- يجب وضع تصميم لبرنامج رصد مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار على الشكل التالي:

أ- أن يتضمن نظام للإنذار المبكر يغطي مختلف مراحل الإنتاج والتسويق والتصنيع من أجل الإبلاغ عن الإصابات المشبوهة. ويتوجب أن يتم الإبلاغ عن الحالات المشبوهة لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار من قبل أصحاب المزارع والعمال (كالعاملين في الصحة الحيوانية في المنطقة) الذين يختلطون يومياً بحيوانات التربية، ومفتشي اللحوم والعاملين في التشخيص المخبري. ويجب على جميع هؤلاء أن يكونوا مرتبطين ببعض البعض بشكل مباشر أو غير مباشر (عبر الأطباء البيطريين أو المفوضين البيطريين من القطاع الخاص) ضمن إطار نظام الرصد. ويجب القيام فوراً بالتحقيقات اللازمة بشأن الحالات المشبوهة، وفي حال عدم التوصل إلى نتيجة عن طريق التحقيقات الوبائية والسريية يجب أخذ عينات وإرسالها إلى المختبر المختص. وهذا يتطلب أن تكون عدة أخذ العينات والتجهيزات الأخرى متوفرة لهؤلاء المسؤولين عن أعمال الرصد. ويجب أن يكون القائمين بأعمال الرصد قادرين على طلب المساعدة من فريق خبراء بمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار ومكافحته.

ب- إجراء فحص سريري منتظم ولعدة مرات وفقاً للحالة مع فحص مخبري لمجموعات حيوانية شديدة التعرض للعدوى كالحیوانات المرباة بجوار بلد أو منطقة موبوءة بمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار (مناطق الارتحال)؛

ج- الأخذ بعين الاعتبار عوامل إضافية كالتنقلات الحيوانية واختلاف نظم التربية وعوامل جغرافية واقتصادية واجتماعية يمكن أن تؤثر في مستوى إمكانيات حدوث العدوى.

إن اعتماد نظام للرصد الفعال كفيلاً بأن يكتشف دورياً حالات مشبوهة تتطلب متابعة وتحقيقات لتأكيد أو استبعاد دور عدوى ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار في هذا الشأن. وتختلف نسبة حدوث الحالات المشبوهة مع اختلاف الظروف الوبائية ولا يمكن بالتالي التنبؤ بها. ويجب أن تكون طلبات الاعتراف بالخلو من مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار مرفقة بتفاصيل حدوث الحالات المشبوهة وكيفية التحقيق بأمرها ومعالجتها. ويجب أن تتضمن الطلبات نتائج الفحوصات المخبرية وإجراءات المكافحة في الحيوانات خلال التحقيقات (حجر وأوامر بمنع الحركة الحيوانية إلخ...).

استراتيجيات الرصد

1- مقدمة

يجب أن يؤدي الرصد الهادف إلى اكتشاف المرض أو العدوى بالمسبب المرضي لجميع الأجناس الحيوانية الحساسة ضمن بلد أو منطقة أو مربع صحي ما.

نظراً لتوفر وسائل تشخيص محدودة فقط لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار يجب أن يكون تأويل نتائج الرصد بمستوى القطيع بكامله لا بمستوى كل حيوان بصفة منفردة.

ربما لا يكون الرصد العشوائي النظام المفضل هنا بسبب الخصائص الوبائية للمرض (التوزع غير المنتظم للتفشيات المرضية وإمكانية وجود بؤر غير منظورة في القطعان القليلة العدد)، ودقة السلبية والايجابية المحدودة للاختبارات التشخيصية المستخدمة. بل ربما كان الرصد الموجه أفضل الاستراتيجيات المناسبة (المرتكز مثلاً على امكانية وجود عدوى أكبر في بعض الأماكن أو الأجناس الحيوانية مع التركيز على نتائج التشخيص بعد الذبح والرصد السريري الناشط) وعلى البلد صاحب طلب الاعتراف بالخلو من المرض أن يبين الأسباب الموجبة لاختياره إحدى استراتيجيات الرصد التي يرى أنها مناسبة لاكتشاف وجود العدوى بالمسبب المرضي لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار وفقاً للفصل 1.4 وللحالة الوبائية الخاصة بالبلد.

ربما يشمل الرصد الهادف اختبار جميع القطعان المحلية المستهدفة أو عينات مأخوذة منها. وفي حال أخذ عينات فهناك حاجة مسبقة لتحديد نسبة مئوية مناسبة لعدد الإصابات، وأن عدد العينات المقدر لأعمال التشخيص يحتاج لأن يكون مرتفعاً بشكل كافٍ للتمكن من كشف أية إصابات إذا كان مقدر لها أن تحصل بالنسبة الدنيا. وإن عدد العينات ونسبة الإصابات المقدره يحددان مستوى الثقة في صحة نتائج التحقيقات. وعلى البلد صاحب الطلب أن يبرر الأسباب الموجبة لاختياره نسبة الإصابات المقدره ومستوى صحة النتائج بالارتكاز على أهداف عملية الرصد والوضع الوبائي بالتوافق مع الفصل 1.4. ويحتاج اختيار النسبة المقدره للإصابات بوضوح أن يرتكز على الوضع الوبائي الراهن أو المعروف تاريخياً.

بغض النظر عن نوع التحقيقات المعتمد تعتبر النتائج السلبية أو الايجابية للاختبارات التشخيصية العناصر الأهم في نظام الرصد وتحديد حجم العينات وتأويل النتائج. ويجب في الحالات المثالية المصادقة على النتائج السلبية والايجابية للاختبارات التشخيصية.

بغض النظر عن نوع الرصد المعتمد يجب أن نتوقع عند وضع التصميم له ظهور نتائج ايجابية خاطئة. وفي حال معرفة خصائص نظام الاختبارات التشخيصية يمكن احتساب نسبة النتائج الايجابية الخاطئة سلفاً. وهناك حاجة لوجود آلية فعالة لمتابعة وضع الحيوانات الايجابية للتوصل في النهاية إلى نتائج بمستوى عالٍ من الصحة ومعرفة ما إذا كانت تشير إلى وجود عدوى أو عدم وجودها. ويستتبع ذلك المتابعة وإجراء اختبارات إضافية وتحقيقات سريرية وتفقيش الذبائح في المجموعة الحيوانية الأولى المأخوذة منها العينات بالإضافة إلى القطعان التي يمكن أن تكون مرتبطة بها وبائياً.

2- الرصد السريري

يهدف هذا الرصد إلى اكتشاف أعراض سريرية لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار في قطيع ما بالفحص العيني الدقيق للحيوانات الحساسة للمرض. والفحص السريري يشكل أحد المكونات الهامة لرصد المرض ويساهم في التوصل إلى تشخيصه بالمستوى المطلوب من الدقة إذا ما تم الفحص السريري لعدد كافٍ من الحيوانات الحساسة للمرض. ويجب اجراء الرصد السريري والاختبارات التشخيصية مع بعضها لتوضيح وضع الاصابات المشبوهة بمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار التي تم اكتشافها بإحدى وسائل التشخيص الاضافي هذه. ويمكن أن تساهم الاختبارات التشخيصية والكشف على الذبائح في تأكيد الاشتباه السريري، بينما يساهم الرصد السريري بدوره في تأكيد صحة النتائج المصلية الايجابية. وكل مجموعة حيوانية أخذت منها العينات واكتشفت فيها إصابات مشبوهة يجب تصنيفها على أنها مشبوهة حتى اثبات العكس.

3- الرصد الوبائي

يعتبر الرصد الوبائي النظامي لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار الوسيلة الأكثر فعالية ويجب تطبيقه في المسالخ وأماكن أخرى للذبح، ويجب تأكيد نتائج الحالات المرضية المشبوهة بواسطة اختبارات لتحديد المسبب المرضي. كما يوصى بتنظيم دورات تدريبية للعاملين في المسالخ ومفتشي اللحوم.

4- الاختبارات المصلية

لا تعتبر الاختبارات المصلية كاستراتيجية مفضلة لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار لكن يمكن اللجوء إلى إليها ضمن إطار التحقيقات الوبائية.

إن العدد المحدود للاختبارات المصلية المتوفرة يجعل من تأويل النتائج لذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار أمراً صعباً. لكنها ذات فائدة فقط على مستوى القطيع الواحد. وعند الحصول على نتائج ايجابية يجب اتباعها بالتحقيقات السريرية والتشريحية المرضية لتحديد طبيعة المسبب المرضي.

يجب توقع ظهور نتائج مصلية ايجابية للعدوى بمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار متجمعة في بعض الأماكن ومصحوبة عادة بعلامات سريرية. ولما كان التجميع يعني وجود عدوى عترة حقلية فيصبح من الواجب تضمين استراتيجيات الرصد اجراء تحقيقات في كل حالة على حدة.

لدى اكتشاف أن أحد القطعان مصاب بمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار يجب اختبار القطعان الأخرى المحنكة به. ومن الضروري في بعض الأحيان إعادة الاختبارات مراراً للحصول على نتائج صحيحة ومقبولة وإبراز الأسباب الموجبة إعطاء القطيع التصنيف المناسب.

5- رصد المسبب المرضي

يجب اجراء الاختبارات الخاصة لرصد المسبب المرضي كما هو مفصل في القانون الصحي لحيوانات اليايسة من أجل متابعة وتأكيد الحالات المشبوهة أو نفيها. ومن المناسب العمل على معرفة هوية عترات المسبب المرضي المعزول لتأكيد وجود الميكوبلاسما *MmmSC*.

المادة 11.5.16

البلدان أو المناطق التي ترغب في الحصول على الاعتراف بخلوها من مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار

بالإضافة إلى الشروط العامة الوارد ذكرها في هذا الفصل يتوجب على كل عضو في منظمة OIE عند تقديم طلبه للحصول على اعتراف بالخلو من مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار لكامل أراضي البلد أو منطقة منه أن يقدم البراهين اللازمة لوجود برنامج فعال للرصد الوبائي على أراضيه. وإن استراتيجية وتصميم برنامج الرصد يتوقفان على الظروف الوبائية المحيطة، ويتم التخطيط لها والتنفيذ وفقاً لشروط عامة وطرق موضحة في هذا الفصل من أجل اثبات عدم وجود عدوى بمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار خلال الأربع وعشرين شهراً السابقة في القطعان الحساسة للمرض. وهذا يتطلب دعماً من قبل مختبر وطني أو مختبر خاص قادر على القيام بتشخيص مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار.

المادة 11.5.17

البلدان أو المناطق التي تطلب مجدداً الاعتراف بالخلو من مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار نتيجة لظهور تفشٍ وبائي

بالإضافة للشروط العامة الواردة في هذا الفصل يتوجب على البلد العضو الذي يطلب مجدداً الاعتراف بخلوه أو منطقة منه من مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار أن يقدم الإثباتات على وجود برنامج رصد لديه لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار يعمل وفقاً للتوصيات الواردة في هذا الفصل.

هناك نوعان من الاستراتيجيات التي تعترف بها منظمة OIE كأساس لبرنامج استئصال عدوى ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار على أثر ظهور تفشٍ وبائي جديد وهما كالتالي:

1- ذبح جميع الحيوانات المصابة بأعراض سريرية لمرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار بالإضافة إلى الحيوانات الحساسة المتصلة بها؛

2- التحصين دون ذبح لاحق للحيوانات المحصنة؛

إن فترة الانتظار اللازمة لتقديم طلب إعادة الاعتراف بالخلو من مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار تتوقف على اعتماد أحد الخيارين السابقين أعلاه، ونجد فترات الانتظار محددة في المادة 11.7.4.

المادة 11.5.18

برنامج رسمي لمكافحة مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار موافق عليه من قبل منظمة OIE

الهدف النهائي للبرنامج الرسمي لمكافحة مرض ذات الرئة والجنب المعدي في الأبقار موافق عليه من قبل منظمة OIE هو غتاحة الفرصة أمام الدول الأعضاء تحسين الوضع الصحي للمرض والتوصل إلى إعلان خلو البلد منه. ويجب أن يكون البرنامج قابلاً للتطبيق على كامل أراضي البلد حتى ولو كانت بعض الإجراءات مطبقة على قسم محدد من القطعان.

تستطيع الدول الأعضاء ولو على أساس طوعي تقديم طلب موافقة على برنامجها الرسمي لمكافحة المرض بعد تطبيق الإجراءات الموصى بها في هذا الفصل.

من أجل تقديم الطلب للحصول على موافقة منظمة OIE على برنامج مكافحة يتوجب على البلد القيام بالتالي:

- 1- الاحتفاظ بسجل دائم وسريع للبيانات الخاصة بالمرض وفقاً لشروط الفصل 1.1؛
- 2- تقديم وثائق ثبوتية لقدرة السلطات البيطرية على مكافحة المرض؛ ومن أجل الحصول على المعلومات اللازمة لإثبات هذه القدرة يمكن الاستعانة بالبلدان التي تطبق مسار منظمة OIE لتقييم السلطات البيطرية؛
- 3- تقديم خطة مفصلة لمكافحة مرض ذات الرئة واستئصاله بنهاية الأمر من البلد أو المنطقة المستهدفة يتضمن التالي:
 - أ- الجدول الزمني؛
 - ب- مؤشرات الأداء لتقييم فعالية إجراءات مكافحة المنوي تطبيقها؛
 - ج- تقديم وثائق تشير إلى أنه تم تحضير البرنامج الرسمي بكامله لمكافحة مرض ذات الرئة وأنه قبل للتطبيق على كامل أراضي البلد المعني؛
- 4- تقديم ملف يتعلق بوبائية المرض في البلد المعني مع وصف للتالي:
 - أ- الصفات الوبائية العامة للمرض في البلد المعني مع الإضاءة على المعرفة الحالية بالمرض والثغرات؛
 - ب- الإجراءات الضرورية لمنع دخول المرض إلى البلد وسرعة اكتشافه لجميع تفشياته والرد عليها واستئصال المرض من إحدى المناطق في البلد على الأقل؛

ج- خصائص أنظمة تربية المواشي وتنقلات الحيوانات الحساسة للمرض ومنتجاتها عند دخول البلد وضمنه؛

5- تقديم الإثبات على وجود برنامج رصد لمرض ذات الرئة مع تنفيذ التالي:

أ- الأخذ بعين الاعتبار أحكام الفصل 1.4 والأحكام المتعلقة بالرصد في الفصل المذكور؛

ب- إمتلاك القدرة وطرق التشخيص مع إرسال العينات دورياً للفحص المخبري من أجل التشخيص وتوصيف السلالات وفقاً لدليل اليابسة من أجل عزل الميكوبلاسما *Mycoplasma mycoides* تحت نوع *Mycooides SC* ومعرفة هويتها المختلفة عن تحت النوع الآخر *mycooides subsp. Mycooides LC*؛

6- في حال وجود أعمال تحصين ضمن إطار برنامج رسمي لمكافحة مرض ذات الرئة يجب القيام بالتالي:

أ- إبراز الوثائق الثبوتية (مثل نسخ للأحكام القانونية) بأن التحصين إلزامي لبعض القطعان المستهدفة؛

ب- توفير المعلومات اللازمة المتعلقة بحملات التحصين وخاصة:

- القطعان المستهدفة بالتحصين؛
- متابعة التغطية التحصينية؛
- التوصيف الفني للقاحات المستخدمة وإجراءات ترخيصها محلياً؛
- الجدول الزمني المقترح لوقف التحصين؛

7- وضع خطة استعداد لحالات الطوارئ والرد عليها وتطبيقها في حال ظهور التفشيات لمرض ذات الرئة.

لن يصار إلى وضع برنامج مكافحة الرسمي لمرض ذات الرئة المقدم من قبل البلد المعني على لائحة البرامج التي نالت موافقة منظمة OIE إلا بعد قبول المنظمة بالإثباتات المقدمة إليها. ويتطلب بقاء البرنامج على اللائحة المذكورة إرسال معلومات سنوية بالتقدم الذي حققه والتعديلات المذكورة أعلاه. كما يجب إبلاغ منظمة OIE بالتبديلات التي تطرأ على الوضع الوبائي وحدوث أية وقائع هامة أخرى وفقاً للشروط الواردة في الفصل 1.1.

تستطيع منظمة OIE سحب موافقتها على برنامج مكافحة الرسمي المذكور عند حدوث التالي:

- عدم الالتزام بالجدول الزمني أو مؤشرات حسن أداء البرنامج؛ أو
- حدوث مشكلات تتعلق بأداء السلطات البيطرية؛ أو
- ازدياد الإصابات بمرض ذات الرئة التي لا يستطيع البرنامج مكافحتها.